

# الدرس (55) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتهينا من قصة  
كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام. وقلنا بعد موسى من جاء؟ يوشع بالنون - [00:00:00](#)

عليه الصلاة والسلام ثم بعد يوشع صاحبه صاحبه ها نعم كالبني هكذا يقولون ثم بعد كالب ابن يثنى ابن جرير رحمه الله تعرفون هذا  
الامام ابن جرير العالم عنده كتاب في ماذا؟ من يعرف - [00:00:22](#)

ابن جرير الطبري هذا عنده تفسير الطبري اعظم تفسير للقرآن الكريم. تفسير الامام الطبري. يقول اجمعوا ان بعد كالب كان من من  
الانبياء بعد كالب يقولون نبي اسمه حزقيل يقولون حزقيل طبعاً الان سنذكر بعض الانبياء الذين جاؤوا شف من زمن موسى الى زمن  
- [00:00:48](#)

نبي الله داود هذي المرحلة الان نحن فيها. زين من زمن موسى بعد موسى الى نبي الله من داود وسليمان هذه المرحلة فيها انبياء  
كثر. فنذكر بعض الانبياء المشهورين جزاك الله خير. فيقولون بعد كارب جاء نبي اسمه حزقيل - [00:01:17](#)  
وهذا يقولون جاءت ايات في القرآن تتعلق بقصته بموقف وهي قول الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر  
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - [00:01:46](#)

هؤلاء من بني اسرائيل انتشر في بلادهم الطاعون تعرفون الطاعون مرض يؤدي الى ماذا الى الموت مرض قاتل فلما بدأ الطاعون  
ينتشر في بلاده ماذا فعلوا ماذا فعلوا مرض ينتشر في البلاد ماذا فعلوا؟ ها؟ ماذا فعلوا؟ ها - [00:02:12](#)  
خرجوا الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حتى قال ابن عباس عددهم اربعة الاف قيل ثمانية الاف قيل اكثر من ذلك الله  
اعلم ما يهمننا العدد لكن - [00:02:43](#)

الله قال وهم الوف ان نقل الاف الوف يعني هذا فيه مبالغة وهم الوف لماذا خرجوا من ديارهم حذر الموت لان الطاعون انتشر  
ويريدون ان يفروا من الموت فلما وصلوا الى مكان بعيد في صحراء وقالوا الحمد لله نحن نجونا من الموت نجونا من المرض -  
[00:02:58](#)

فقال لهم الله موتوا الله تعالى اماتهم في هذه الصحراء فقال لهم الله موتوا في التفسير ورد في الروايات ان حزقيل لما مر بهؤلاء دعا  
الله تعالى ان يحييهم عرفنا - [00:03:25](#)

دعا ربه ان يحيي هؤلاء قال فاحياهم او ثم احياهم. فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا  
يشكرون طيب هذي قصة سريعة. ماذا نستفيد منها؟ ان الله تعالى هؤلاء قوم ارادوا ان يفروا من الموت - [00:03:53](#)  
وذهبوا الى هذه الصحراء فقال لهم الله موتوا. اماتهم الله ثم احياهم الله ماذا يريد؟ منا ان نتعلم من هذه القصة؟ نعم ماذا يريد؟ نعم  
ها احسنت انه لا مفر من الموت - [00:04:19](#)

كل نفس ذائقة الموت ايضا ماذا يريد الله منا ها نعم يقول الله تعالى قادر على احياء الموتى وهذا مما تميزت بسورة البقرة. عرفنا  
سورة البقرة ذكر الله تعالى فيها قصص كثيرة - [00:04:39](#)

احياء الموتى. من يذكر لي بعض هذه القصص؟ قصة من البقرة قصة البقرة مرت معنا كيف الله تعالى احيا هذا الذي قتل ها  
وقال فلان قتلني ايضا احسنت نعم قصة الرجل والحمار - [00:04:59](#)

وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وهذا سيأتي معنا. هذا على قول جماهير المفسرين عزيز نبي الله عزيز من بني اسرائيل سيأتي

معنا ايضا اه نعم انت احسنت نعم عيسى لكن هو نحن نريد في سورة البقرة. المهم قصص كثيرة منها هذه القصة - [00:05:23](#)

ايضا يا شباب ويا بناتي الله تعالى يذكرنا بهذه القصة حتى نوقن انه كما يعني قليل لا يغني حذر من قدر. احفظ هذه العبارة. لا يغني حذر من قدر شو معنى هذه العبارة؟ - [00:05:52](#)

شو معنى لا يغني حذر من قدر نعم احسنت بارك الله فيك. يعني مهما حاولت ان تفعل ما تستطيع اذا قدر الله شيئا هل تستطيع ان تدفع قدر الله عنك؟ ابدأ - [00:06:19](#)

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، لكن الانسان الله امره بان يفعل الاسباب اذا واحد اصبح مريض يقول خلاص الله قدر مريض بموت بهذا المرض. لا يفعل الاسباب يذهب يتداوى - [00:06:44](#)

لكن اذا ما نفع الدواء ما يحزن ويتسخط على القدر وليش انا مريض وليش الله تعالى ما ما شفاني لا قول خلاص انا استسلم لقدر الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:07:01](#)

الواحد يفعل الاسباب ويحذر من الشرور لكن يوقن ان قدر الله تعالى لابد من وقوعه. هذا يجعل مسلم مطمئن القلب. شوف الكافر ليش لما تصيبه مصيبة ينتحر اللي ما عنده ايمان بالقدر. لكن مؤمن يقول خلاص الله قدر - [00:07:21](#)

ما يحزن اي شيء يحصل لك ها انت لا تريده خلاص لا يغني حذر من قدر. انا حاولت لكن لا يغني حذر من قدر. هؤلاء فروا من بلادهم حتى ما يصيبهم مرض الطاعون حتى ما يموتوا فالله تعالى اماتهم - [00:07:43](#)

لا يغني الحذر من قدر ثم احياهم فضلا من الله تعالى ونعمة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الطاعون اذا كان بارض قوم فلا تخرجوا منه فرارا منه. يعني - [00:08:06](#)

مثل الان كورونا لما حصل كورونا ها؟ الايام السنوات الماضية تذكرون صح؟ يذكرون كورونا ولا ما كنتم مستوعبين صغار ممكن كنتم. قبل كم سنة كورونا الحين ها ست سنين ما شا الله مرت سنوات والله ها - [00:08:23](#)

مبز السنين ها اثنين وعشرين صح الفين وعشرين نعم. اي نعم اربع سنوات يعني خمس سنوات تقريبا. او اربع سنوات. لا خمسة وعشرين الان. ها؟ نعم خمس سنوات تقريبا كورونا لما انتشر في العالم شف منعوا السفر خلاص - [00:08:41](#)

ها حتى ما تنتقل العدوى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بارض قوم في الطاعون او في الامراض الموبوءة المعدية قال اذا كان بارض قوم فلا تخرجوا فرارا منه - [00:09:02](#)

فرارا منه يعني اذا كان الانسان يريد ان يفر بهذه النية هذا هو المحرم. فاذا خرج لحاجة لتجارة لمصلحة لعلاج يجوز قال واذا سمعتم به بارض قوم فلا يعني تسافر اليها - [00:09:18](#)

هذا يسمونه الحجر الصحي الان. حتى ما تنتشر الامراض المهم ثم بعد ذلك يأتينا نبي من الانبياء من بني اسرائيل الله تعالى اه ذكره في القرآن. طبعا بعد يقولون نبي الله حزقيل بنو اسرائيل ظهر منهم الفساد والتحريف - [00:09:37](#)

تبدل خلاص الان شوفوا اذا كانوا هم من زمان موسى وهم يعصون نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام وهو اعظم انبيائهم ما بمن يأتي بعده حتى لما فتح الله لهم بيت المقدس - [00:10:03](#)

قال ايش؟ ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. كيف دخلوا؟ كيف دخلوا؟ ها؟ نعم نعم قالوا حنطة احسنت. وكيف دخلوا يزحفون وهم يزحفون. شف حتى مع هذه النعمة الله فتح لهم بيت المقدس. ومع ذلك ما امتثلوا امر الله. فهذه امة للاسف امة - [00:10:19](#)

معاندة فبعد نبي الله حزقيل هنا حرفوا وبدلوا بل اشركوا بالله وصنعوا لهم صنما وعبدوه من دون الله رجعوا الى عبادة غير الله مثل عبادة البقر. هكذا صنعوا صنما. يقال هذا الصنم - [00:10:42](#)

اسمه بعل اسمه ايش بعل ارسل الله تعالى اليهم رسولا يجدد لهم التوحيد وينكر عليهم الشرك وعبادة الصنم من هذا الرسول؟ الله ذكر في القرآن ها؟ ذكر في القرآن الكريم. ها - [00:11:07](#)

لأ لأ أنت طيب الياس احسنت. وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا هذا اسم الصنم لان كلمة بعل تدل على السيادة والقوة. وذلك الزوج يسمى بعل - [00:11:35](#)

وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا مثل ما قال الله تعالى. فكلمة بعل تدل على السيادة والقوة. فام يسمون هذا الصنم بعل فهو ينكر عليهم يقول اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ الله ربيكم ورب ابائكم الاولين. فكذبوه - [00:11:59](#)

فانهم لمحضرون يعني في النار في العذاب. الا عباد الله المخلصين الذين اخلصوا لله واخلصهم الله لنفسه ثبتوا على التوحيد الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين. يعني الله تعالى ترك لالياس الثناء الجميل في الآخرين - [00:12:22](#)

لا يزال نذكره في القرآن الكريم سلام على الياسين والياس ترك لالياس الثناء الجميل في الآخرين - [00:12:43](#)

تقول اسماعيل اسماعيل يعني يقولون اه يبدلون اللام نونا. كذلك هنا سلام على الياس يقال الياس او الياسين - [00:12:43](#)

وفي القراءة الاخرى ايش ال ياسين نعم يعني اتباع واهله ويكون ايضا هذا اسم من اسمائه ال ياسين نعم سلام على الياسين ان كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين - [00:13:13](#)

ثم بعد ان مات الياس من خلفه من بعده ها واحد واحد اسمه قريب اسم الياس هاه لأ. يوسف يوسف خلص مر معنا وخلصنا من يوسف ها يونس ها - [00:13:34](#)

لا ياسين لأ واحد اسمه اسمه غريب شوية. ها لا خلاص خلصنا يعقوب واسحاق. من زمان اولاد ابراهيم ها ها اليسع نعم احسنتم اليسع. انت جاوبت اثنين جاوبوا؟ نعم والقراءة الاخرى ايش - [00:13:57](#)

اليسع يقال اه اليسع اليسع واليسع هذا على قراءة ايضا يعني اسمه هكذا وهكذا. والله تعالى ذكره واذكر اسماعيل يسع وذا الكفل وكل من الاخبار نعم هذا اللي في سورة صاد. وايضا واسماعيل وليسع ويونس ولوطا. هذا في سورة ايش؟ الانعام - [00:14:30](#)

نعم وهكذا دعاهم اليسع الى توحيد الله تعالى ثم لما مات افسد بنو اسرائيل افسادا عظيما ورجعوا الى عبادة الاصنام فسلط الله عليهم الاعداء قتلوهم شردوهم ومع ذلك كان بنو اسرائيل ينتصرون في الحروب - [00:14:59](#)

لان معهم التابوت الذي ورثوه من موسى فيه عصا موسى والالواح لما القى موسى الالواح تذكرون ها كان يعني تفتت فاخذ هذه البقايا وضعت في تابوت. ولما مات موسى وضعت العصا في تابوت. فكان - [00:15:35](#)

بنو اسرائيل يحتفظون بهذا التابوت. قل هذا فيه بركة لان من اثار الانبياء. من اثار نبيه موسى. فكانوا سبحان الله اذا حملوا التابوت معهم ينتصرون في حروبهم الاعداء اخذوا هذا التابوت منهم - [00:15:58](#)

فبعد ان اخذ التابوت منهم يعني تفرقوا آآ هزموا كان الانبياء من بني اسرائيل غالبيهم يكون من قبيلة لاوي ابن يعقوب. تعرفون يعقوب له ابناء صح؟ يوسف وبنيامين ويهوذا ولاوي - [00:16:19](#)

كان الملوك منهم يرجعون الى يهوذا والانبياء منهم يرجعون الى لاوي فلم يبقى يعني شف كيف الاعداء قتلوا بني اسرائيل قالوا لم يبقى من قبيلة لاوي الا امرأة حامل. مات زوجها - [00:16:49](#)

بس امرأة حامل فلما رأوا ان هذه حامل خلاص اذا قتلت هذه المرأة خلاص. ما يبقى احد من قبيلة لاوي فهم كانوا يرجون من الله تعالى ان تحمل هذه المرأة غلاما ويكون نبيا يجدد لهم الدين - [00:17:08](#)

بالفعل كانت هذه المرأة تدعو الله تعالى وتقول يا رب اخرج من نسل نبيا يجدد لبني اسرائيل قيل دينهم فسمع الله لها فسمي هذا الغلام الذي ولد وبالفعل الله تعالى جعله نبيا سمي بماذا - [00:17:27](#)

شامويل او شمعون هذي كلها انبياء اسلامي غريبة بس هذي المرحلة يذكرون فيها في التاريخ هذه الاسماء من الانبياء او شمعون بمعنى سمع الله. يعني الله سمع دعاء هذه المرأة واستجاب لها وجعل هذا نبيا في بني اسرائيل - [00:17:48](#)

الله تعالى ذكر قصة هذا النبي في سورة البقرة وين؟ اه قصة طالوت احسنت نعم الم تر الى الذي الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم - [00:18:11](#)

من هذا النبي؟ يقولون شمويل او شمعون اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يقولون حق نبيهم نريد ملك من الملوك حتى نقاتل الاعداء الذين تسلطوا علينا وقتلونا واخذوا بلادنا وبيت المقدس - [00:18:36](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ليش ما يقاتلون بدون ملك؟ لازم ملك في الحرب ولا ما يلزم ها احسنت بارك الله فيك. شوف

الجهاد والحروب ما يمكن ان تكون بدون قائد. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة - [00:18:58](#)

يقاتل من ورائه ويتقى به اما حرب بدون قائد بدون ملك تكون الناس فوضى وما تكون الصفوف منتظمة ولذلك من شروط الجهاد

ان ولي الامر لان ولي الامر هو الذي يجمع الكلمة ويوحد الصفوف ويحشد القوات - [00:19:25](#)

اما هكذا يلا بنروح نجاهد ونروح نجاهد بدون اعداد عدة. بدون اذن ولي الامر هذا لا ينفع. ما يؤتي الجهاد ثمرته. هذا من الخطأ بعض

الشباب اليوم يستعجلون ما عندهم علم. يقول خلاص بنسير نجاهد - [00:19:45](#)

في فلسطين ولا في اي مكان. نعم يا اخواننا يحتاجون الى من ينصرهم. يجب على الامة ان تنصر المستضعفين. لكن هذا ما يكون

عامة المسلمين من الشباب هذا لا بد ان يكون من الدول من القادة لان بذلك تكون هناك قوة - [00:20:03](#)

اعدوا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير. طيب اذا ما فعلوا هذا الامر لله تعالى ليش نحن الان في ضعف لاننا ما تمسكنا

بديننا الامة في تفرق وفي تمزق - [00:20:26](#)

لما ترجع الامة للدين الله تعالى سيحقق النصر. المهم فاذا قالوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فقال لهم هذا النبي شمويل قال هل

عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:20:45](#)

يعني هو الان يتأكد منهم يعرف ماضي بني اسرائيل هم خذلوا موسى عليه الصلاة والسلام وقالوا له اذهب انت وريك فقاتلنا انا ها هنا

قاعدون. فقال له هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا ممكن الله يكتب عليكم القتال ويجب لكم ملك وبعدين ما تقاتلون -

[00:21:05](#)

تتمردون وتتركون امر الله يريد ان يتأكد منهم وهو يرى انهم يعني ليسوا بمستقيمين ومتهينين للقتال قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل

الله؟ ليش ما نقاتل في سبيل الله؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. الاعداء اخرجونا من - [00:21:28](#)

من بيت المقدس واخذوا ابناؤنا اسروهم قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا. شف كيف ايضا عصوا. تولوا الا قليلا منهم. والله

عليم بالظالمين الان الله تعالى يفصل القصة. وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم من يجيب؟ الملك الذي - [00:21:48](#)

بعثه الله لهم ما اسمه؟ ها؟ قالوا تملكا نعم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا الله تعالى اختار طالوت طبعاً هم لما سمعوا ان طالوت

اصبح ملك تعجبوا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. ليش - [00:22:18](#)

من يعرف طالوت ماذا كان يعمل؟ طالوت ماذا كان ماذا وظيفته؟ ها ها والله ممكن يرعى الغنم يقولون كان ايش انعم احسنت كان

نجيب لكم منكم واليكم. قال كان هو واخونا حاول محاولة زينة لكن هذه ستأتي معنا في داوود - [00:22:50](#)

كان سقاء وكان يقولون دباغا كما ذكر ابن كثير يعني كان كانت وظيفته يعني مهينة عند الناس مع انه ما في وظيفة مهينة اذا كانت

الوظيفة حلال عادي ما ما تكون عيباً - [00:23:18](#)

كان دباباغا تعرفون شو يعني دباغ نعم يعني يأخذ الجلود جلود الميتة جلود الحيوانات ينظفها ويبيعها هذا الدباغ اللي يبيع الجلود

يصبح علينا ملك استنكروا هذا الشيء قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه - [00:23:35](#)

طبعاً هذا يدل على ماذا في قلوبهم؟ يدل على ماذا؟ اه ها الله له حكمة صحيحة لكن انا قلت ماذا يدل في قلوبهم على ماذا اه الغيرة

نعم احسنت ايضا يدل على ماذا في قلوبهم ها - [00:24:01](#)

ها احسنت نعم انهم يتكبرون. نعم شوف هذا من الكبر. قال كيف وهو يسوي ملك ونحن احق بالملك منه فلا تتكبر اذا رأيت واحد

فقير لكن يحفظ القرآن سبقك في حفظ القرآن - [00:24:23](#)

واحد ممكن يكون غير عربي. لكن متفوق عليك. لا تقول لا كيف هذا وانا احسن منه؟ لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الله تعالى اختاره

ثم ايضا السبب الثاني قالوا ولم يؤتى - [00:24:43](#)

ساعة من المال انه فقير فاجابهم قال ان الله اصطفاه عليكم. الله اختاره ما دام الله اختار سمعا وطاعة ونحن عرفنا سورة البقرة فيها

استسلام لله مثل ما عرفنا في قصة البقرة - [00:25:02](#)

وهنا كذلك ان الله اصطفاه عليكم لا بد ان تستسلموا لامر الله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم في العلم والجسم

يعني هذا السبب اختيار الله له. ان الله تعالى اعطاه بسطة في العلم. يعني علم واسع - [00:25:23](#)

شوف العلم هو الذي يرفع صاحبه العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. تريد الرفع في الدنيا والاخرة؟ عليك بالقرآن - [00:25:45](#)

القرآن يرفع صاحبه. خل الدنيا اهم شي الاخرة بسطة في العلم والجسم. ايضا كان قويا عند قوة في جسمه وفي علمه وبذلك لذلك الله تعالى اختاره. والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم - [00:26:06](#)

وقال لهم نبيهم الحين هم ما مصدقين كيف لين الحين مو مستوعبين كيف هذا بيكون ملك علينا؟ فقير ودباغ الله تعالى اراهم اية تدل على انه ملك من عند الله. ها - [00:26:29](#)

احسنت نعم. قال وقال لهم نبيهم ان اية ملكه علامة ملك طالوت ماذا ان ياتيكم التابوت شوفوا التابوت اللي اخذه الاعداء فيه عصا موسى والبقايا من اللواح التي جاء بها موسى من عند الله - [00:26:49](#)

طالوت سيأتيكم بهذا التابوت كيف كما جاء عن ابن عباس بعض السلف قال جاء مثل ما قال الله تعالى قال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم. سكينه - [00:27:12](#)

رحمة طمأنينة وقار لانهم سبحان الله كان اذا كان هذا التابوت معهم الله تعالى ينزل عليهم قوة وسكينه وبركة وينتصرون. يمكن يتذكرون هذي عصا موسى الله فلق بها البحر فيكون عندهم قوة وعزيمة - [00:27:32](#)

شوف كيف يعني هذه اثار من نبيهم موسى كان السبب في نصرهم. كيف نحن عندنا القرآن الكريم الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو السكينه وهو الرحمة وهو الهدى - [00:27:54](#)

اذا قمنا بهذا القرآن الله سينصرنا فيه سكينه من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون ما هذه البقية التي في التابوت التي تركها ال موسى وال هارون؟ نحن قلنا اجبنا. اه ايش التابوت هذا ايش فيه - [00:28:11](#)

انا قلت اه التابوت هذا ماذا فيه؟ ها احسنت عصا موسى وبقايا اللواح قال تحمله يعني كيف طالوت يستطيع ان يأتي بهذا التابوت من عند الاعداء؟ قال تحمله الملائكة قال ابن عباس - [00:28:31](#)

رضي الله عنهما وغيره قال جاءت الملائكة تحمل التابوت هكذا تابوت صندوق يعني فيه عصا موسى وبقية من اه الواح اللواح التي جاء بها موسى. قال تحمله الملائكة تحمل التابوت بين السماء - [00:28:57](#)

الارض جاءت من ارض الاعداء وحملت التابوت حتى وضعته امام طالوت فعرفوا انه هو الملك عرفنا تحمله الملائكة. ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. طيب خلاص استجابوا. الان - [00:29:14](#)

خرج قالوت مع بني اسرائيل لقتال الاعداء. فلما فصل طالوت بالجنود فصل طالوت بالجنود يعني عن مساكنهم قال ان الله مبتليكم بنهر. اختار هذا اول اختبار ان الله مبتليكم بنهر. من يعرف هذا النهر؟ ما هو هذا النهر؟ نهر النيل ولا نهر الفرات؟ ولا نهر الاردن؟ - [00:29:36](#)

ها من يعرف ها لا ها ها لا خلاص نهر الاردن اذا. نهر الان هم سارين بيت المقدس. ايش قصة النيل؟ وايش قصة الفرات؟ ها الاردن قريبة من فلسطين. على حدود فلسطين - [00:30:08](#)

نهر الاردن يسمى نهر الشريعة انا اذكر مرة رحنا زيارة الاردن لواحد من المشايخ بعض المشايخ وبعض الاصحاب فمررنا على نهر الاردن تذكرنا هذه الاية قلنا سبحان الله هذا نهر صغير يعني - [00:30:33](#)

فمروا على هذا النهر يسمى نهر الشريعة ونهر الاردن معروف الى الان يجري قال ان الله مبتليكم بنهر ما هذا الابتلاء؟ ها كيف الابتلاء بهذا النهر؟ ها كمل الاية بتعرف ها - [00:30:50](#)

نعم فمن شرب منه فليس مني. شف هم الحين جيش تعرف الجيش لما يتحركون مسافة بعيدة يكونون ايش عطشانين يبون يشربون ماء فهذا كان اختبار هل هم سيصبرون امام الاعداء؟ شف - [00:31:09](#)

فمن شرب منه فليس مني. اللي يشرب ما يكون مني ما يقاتل معي ومن لم يطعمه فانه مني. اللي يصبر وما يشرب فانه مني هذا



يستحق ان يكون جيشي ويقاتل الاعداء لكن اعطاهم رخصة قال الا من اغترف - [00:31:28](#)

غرفة بيده من اغترف غرفة بيده ما عليه. يعني يبل ريقه شوية ما عليه. اما يشرب شرب لا الا من اغترف غرفة بيده واحدة

بيده ماذا كانت النتيجة ها هل صبروا؟ او شربوا؟ ها؟ يا شباب ها؟ ها - [00:31:52](#)

من جابوب نعم احسنت. انا اخاف اطيح على راس واحد. شربوا نعم فشربوا منه الا قليلا منهم. شف يعني اكثرهم ما صبروا. هذي امة

بني اسرائيل. فشربوا منه الا قليلا منهم - [00:32:21](#)

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه الان شافوا جيوش الاعداء كثيرة وكان قائد الاعداء من؟ قائد الاعداء. قائد الاعداء. شيخ ما جابوب

ها؟ لا قائد الاعداء الاعداء الكفار. ها؟ جالوت نعم - [00:32:42](#)

قائد الاعداء جالوت لما رأوا جالوت وجنوده قال اه قالوا لا فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده.

قالوا ما نقدر سنقاتلهم. نحن قليل - [00:33:06](#)

يقال يعني كما او ثبت في الحديث ان عدد هؤلاء مثل عدد الصحابة في غزوة بدر ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا وجيش الاعداء يعني

اكتر منهم نعم. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده - [00:33:28](#)

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله شوف الذين يظنون ان معنى يوقنون اللي عندهم يقين بالله شوف العقيدة توحيد هو الذي العقيدة

هي التي تثبت الانسان شوف اذا كان عندك ايمان قوي بالله تكون ثابت في الحياة - [00:33:47](#)

ما تخاف من شيء ولا يضرك شيء قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله هم في قلوبهم يقين انهم سيلقون الله كم من فئة قليلة غلبت فئة

كثيرة باذن الله. ليس بقوتهم باذن الله. توكل على الله. والله - [00:34:09](#)

الله مع الصابرين. ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على الكافرين شف بالدعاء فهزمهم

باذن الله كيف هزمهم؟ من الذي قتل رئيس الاعداء من الذي قتل رئيس الاعداء؟ اه يا شباب اه انا اريد واحد اه من من اللي دايم

اختاره اللي - [00:34:30](#)

نريد من اللي ورا اه نعم داود نعم احسنت وقتل داوود جالوت. طيب داوود يعني هو نبي ليش ما كان هو يعني له منزلة في هذا

الجيش ومقرب. ليش ما كان ها - [00:35:01](#)

ها نعم داوود الى الان لم يكن نبيا الى الان داود كان واحد من بني اسرائيل داوود كان راعي غنم وما من نبي من الانبياء الا وقد راعي

الغنم فكان نبي الله داود راعي غنم - [00:35:26](#)

وما كان معروفا وطالوت هذا الملك قال لجنده الذي يقتل جالوت ايش المكافأة؟ ايش المكافأة؟ احسنت نعم. قال الزوجة بنتي اللي

يقتل الملك سازوجه بنتي وسأشاطره ملكي. يعني بعطيه نصف ملكي يكون ملك معي - [00:35:46](#)

ويتزوج بنتي واذا بنبي الله داود هذا قبل ان يكون نبيا كان راعي غنم كان عنده مقلع تعرفون مقلع ها لهم سكين يعني مثل هذا

اللي سلسلة فيها فيها مثل شوت هذا او ما ادري ايش يسمونه مثل حجر حجر يعني - [00:36:15](#)

فيها حجر فهكذا ضرب بسم الله وضرب بالمقلع فجاء المقلع على جالوت وقتله طبعاً لما قتل رئيس المشركين انهزموا وانسحبوا

وانتصر المسلمون من بني اسرائيل على الكفار وقتل داوود جالوت. واتاه الله - [00:36:38](#)

والحكمة وعلمه مما يشاء. فاصبح نبي الله داود الان اصبح ايش يعني ملكا مع طالوت ثم ما طالوت فاصبح داوود نبيا ملكا عرفنا الله

تعالى اختار بعد ذلك داوود كما قال الله تعالى في الايات - [00:37:04](#)

وجعله نبيا ملكا واصبحت مملكة داوود هي مملكة عظيمة يعني في بني اسرائيل تأتي معنا ان شاء الله قصة نبي الله داود في

المجلس القادم لكن من يعطيني فائدة من هذه القصة؟ انت سمعت الان قصة؟ اعطني اي فائدة. ها تستفيدها من هذه القصة. اه يا

شباب اه - [00:37:28](#)

ها الرضا بقدر الله ممكن. نريد ايضا شيء واضح من هذه القصة ها احسنت. الصبر بس خلاص واحد لك فائدة واحدة. الصبر وقوة

الايمان هو سبب النصر. هو اخونا يقول ان - [00:37:54](#)

إذا أردنا أن نتتصر لا بد يكون عنا إيمان قوي مع الصبر فهؤلاء شوف الله نصرهم هم الذين يظنون أنهم ملاقوا الله. اللي عندهم يقين إيمان قوي مع الصبر. صبروا ما شربوا من النهر. لذلك نحن الآن في زماننا - [00:38:18](#)

هناك الله ابتلاهم بالشرب من نهر. نحن نفس الشيء الآن يتكرر هذا في زماننا. أن الله مبتليكم بنهر. هذا النهر نهر الدنيا نهر اللعاب نهر المغريات نهر المسكرات نهر الدخان نهر التبرج والسفور - [00:38:42](#)

من الذي يشرب من نهر الشهوات والمحرمات؟ هذا ما يصلح ما يصلح أن يكون من أنصار هذا الدين البنت التي ما تتحجب أو يعني تتبع الشهوات هذي كأنها شربت من نهر - [00:39:03](#)

المحرمات ما صبرت الرجل الشاب اللي ما يصبر على الدين ما يصبر على الصلاة يترك الصلاة. يفعل الحرام. ما صبر الصور تختلف. لكن الابتلاء ابتلاء واحد في كل زمان فنسأل الله تعالى أن يصبرنا وأن يقوي إيماننا - [00:39:22](#)